قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

الرواة الذين ضعّفهم الإمام أبو بكر بن أبي شيبة العبسي جمعاً ودراسة

"Narrators Weakened by Imam Abu Bakr bin Abi Shaybah al-Absi: A Comprehensive Compilation and Study

أ.م.د. احمد عواد جمعة الكبيسي*

كلية الامام الاعظم الجامعة

Abstract

This study aims to compile the narrators whom Imam Abu Bakr ibn Abi Shaybah al-ʻAbsi judged to be weak, whether through explicit statements or critical indications implying disparagement, and to examine them through a scholarly approach based on inductive, analytical, and comparative methods.The research includes a concise biographical account of Imam Abu Bakr ibn Abi Shaybah, highlighting his scholarly contributions and his standing in the disciplines of al-jarḥ wa al-taʻdil (narrator criticism and validation). It then identifies the narrators he deemed weak, presents the specific expressions he used regarding them, and analyzes the critical implications of those expressions. The study further compares the Imam's judgments with those of other early critics—such as Imam Ahmad ibn Hanbal, Yahya ibn Maʻin, Abu Hatim, al-Bukhari, and others—to determine the extent of agreement or instances of independent assessment. The study concludes that Imam Abu Bakr ibn Abi Shaybah was, in general, a moderate critic who did not frequently engage in disparagement. When he did judge a narrator to be weak, it was based on sound hadith-related reasons. The research also demonstrates that his assessments constitute an important source for evaluating narrators, particularly when they concur with the judgments of the leading early hadith critics

Keywords

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:٢٠٢٦/٢/١١م

المراجعة:٢٠٢٦/٢/٢٣م

القبول: ٢٠٢٦/٣/١م

الكلمات المفتاحية:

ملخص

يهدف هذا البحث إلى جمع الرواة الذين صدر عن الإمام أبي بكر بن أبي شيبة العبسي حكمٌ بتضعيفهم، سواء كان ذلك بعبارات صريحة أو دلالات نقدية تفيد الجرح، ثم دراستهم دراسة علمية تعتمد المنهج الاستقرائي والتحليلي المقارن. وقد تضمّن البحث ترجمة موجزة للإمام أبي بكر بن أبي شيبة، مع إبراز جهوده العلمية، ومنزلته في الجرح والتعديل، ثم حصر الرواة الذين ضعفِهم، وبيان ألفاظه فيهم، وتحليل دلالاتها النقدية. كما قارن البحث بين أقوال الإمام وأقوال غيره من النقاد المتقدمين؛ كالإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبي حاتم الرازي، والبخاري، وغيرهم؛ لبيان مدى موافقته لهم أو انفراده بأحكام خاصة. وتوصّل البحث إلى أن الإمام أبا بكر بن أبي شيبة كان ناقدًا معتدلًا في الجملة، لا يُكثر من الجرح، وإذا ضعف راوياً فإنما يفعل ذلك بناءً على أسباب حديثية معتبرة، كما أظهر البحث أن تضعيفه للرواة يُعدّ مصدرًا مهمًّا في تقويم حالهم، لا سيما عند موافقته لأئمة النقد المتقدمين.

* Corresponding author at: **Assoc. Prof. Ahmed Awad Jum'ah al-Kubaisi, PhD**

١. المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنَّ علم الجرح والتعديل، من أجلِّ علوم الحديث وأدقّها مسلكًا، إذ به تُعرف مراتب الرواة، ويتميّز الصحيح من السقيم، وتُصان السنة النبوية من الدخيل والموضوع. وقد تصدّى لهذا العلم أئمةٌ نُقّاد، أفنوا أعمارهم في تمحيص الرجال، وكان لهم في ذلك عباراتٌ ومناهجُ تكشف عن عمق فقههم بالحديث ورجاله.

ويُعدُّ الإمام أبو بكر بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٣٥هـ) من كبار الحفاظ النقاد في القرن الثالث الهجري، وقد عُرف بسعة حفظه، وقوة نقده، واستقلال شخصيته العلمية، لا سيما في أحكامه على الرواة جرحًا وتعديلًا. ورغم مكانته العلمية البارزة، فإن أقواله في تضعيف الرواة لم تُجمع في دراسة مستقلة تكشف عن منهجه النقدي، وحدود تشدده أو تساهله، ومدى موافقته لأقوال بقية الأئمة.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث،

-وقد سبقه بفضل الله بحث الامام ابو بكر بن ابي شيبة والرواة الذين عدّلهم جمعا ودراسة-، بقصد استقراء الرواة الذين ورد عن الإمام تضعيفهم، وجمع أقواله فيهم من مظانّها، ثم دراستها دراسة نقدية مقارنة، تُبرز معالم منهجه في التضعيف، وتكشف عن قيمته بين أئمة النقد الحديثي.

وتطلبت طبيعة البحث الى ان يقسّم الى مقدمة ومبحثين وخاتمة اما المبحث الاول فكان عن حياة ابي بكر بن ابي شيبة الشخصية وجهوده العلمية، وتكون من مطلبين. اما المبحث الثاني: فكان عن الرواة الذين ضعّفهم الامام ابو بكر بن ابي شيبة

واختتمت البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها. وكان منهجي في البحث هو ان اذكر قول الإمام ابي بكر في الراوي المجروح اولا، ثم اذكر اقوال بقية أئمة الجرح والتعديل، واعقب او اعلق بعد ذلك اذا دعت الحاجة وإلا فإني اكتفي بنقل الاقوال عند عدم الحاجة للتعقيب.

والذي ينبغي قوله هنا، انني لم اقف على احد قد سبقني في جمع اقوال الإمام ابي بكر،في الجرح اوالتعديل، كما لم يسبقني في الكتابة عن الإمام يحيى بن معين ومكانته بين علماء الجرح والتعديل، احد ايضا، في رسالتي الماجستير التي نوقشت في كلية العلوم الاسلامية –جامعة بغداد،عام ١٩٩٢-١٤١٢ه واخيرا فإني ارجو ان اكون قد وفقت في هذا البحث، وقدمت شيئا ينفع طلاب العلم وعشاق الحديث النبوي الشريف .

٢. المبحث الأول: سيرته الخاصة

١.٢. المطلب الأول: سيرته الخاصة:

- **أولا: اسمه ومولده:**

هو الامام ابو بكر عبد الله ابن القاضي محمد بن القاضي ابن شيبه ابراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ولاء الكوفي ولادة، ولد سنه ١٥٩ه.(١)

- **ثانيا: اسرته:**

نشأ الامام ابن ابي شيبة في بيت علم وفضل، فأبوه كان قاضيا، وكذلك جده ابراهيم كان قاضيا ايضا، كما ان اخاه عثمان بن ابي شيبة كان من الحفاظ ومن علماء الحديث الذين يشار اليهم بالبنان، ومن العلماء الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل، وكذلك كان اخوه القاسم، اما ابناه ابراهيم ومحمد فكانا ايضا من اهل العلم والفضل.(٢)

- **ثالثا: شيوخه وتلاميذه:**

تتلمذ الامام ابو بكر بن ابي شيبة،على يد شيوخ كثر وائمة اعلام، وقد احصيت عدد الشيوخ الذين روى عنهم الذين ذكرهم الحافظ المزي في كتابه تهذيب الكمال، فبلغوا مائة وثمانيه عشر شيخا.

كذلك تتلمذ على يديه ائمة اعلام، ومشايخ عظام وعلى رأسهم الامامان البخاري ومسلم.

وقد احصيت الرواة الذين اخذوا من ابي شيبة، الذين ذكرهم الحافظ المزي فبلغوا سبعة واربعين راويا وسأقتصر على ذكر ثلاثة من شيوخه وثلاثة من تلاميذه خشية الاطالة وعلى النحو الآتي:

- **اشهر شيوخه:**

١. يحيى بن سعيد القطان: يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام العلم سيد الحفاظ أبو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان: ولد سنة عشرين ومائة، قال أحمد: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان. وقال ابن معين قال لي عبد الرحمن: لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان. وقال ابن المديني: ما رأيت أحدا أعلم بالرجال منه. وقال محمد بن بشار بندار: هو إمام أهل زمانه. ت ١٩٨ه.(٣)

---

(١) ينظر مصادر ترجمته في، تاريخ بغداد١١/ ٢٥٩، الثقات لابن حبان ٣٥٨/٨،تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤، سير اعلام النبلاء ١١/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٠، تذكرة الحفاظ ١٦/٢، تاريخ مولد العلماء و وفايتهم لابي سليمان الربعي ٣٧٢/١،ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ،للذهبي/١٨٦ وسأكتفي بذكر هذه المصادر هنا فيما يتعلق بحياته ، خشية اثقال البحث بالهوامش الا عند الحاجة.

(٢) –سير اعلام النبلاء ١٢٢/١١، تهذيب الكمال ٣٩/١٦

(٣) تذكرة الحفاظ ٣١٨/١، سير اعلام النبلاء ٩/ ١٧٦،تهذيب الكمال ٣٢٩/٣١

٢. وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت محدث العراق أبو سفيان الرؤاسي الكوفي أحد الأئمة الأعلام، ورواس بطن من قيس عيلان: ولد سنة تسع وعشرين ومائة، وقال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع وقال يحيى: ما رأيت أفضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيض، قال أحمد بن حنبل: ما رأت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد ت

٣. سفيان بن عيينة: بن ميمون العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي: محدث الحرم وكان إماما حجة حافظًا واسع العلم كبير القدر. قال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، قال حرملة: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أحدا فيه من آلة العلم ما في سفيان، وما رأيت أحدا أكف عن الفتيا منه، وما رأيت أحدا أحسن لتفسير الحديث منه ت ١٩٨ه[٢]

- **أشهر تلاميذه:**

١ - أحمد بن حنبل شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي.

ولد سنة أربع وستين ومائة، قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبا زرعة يقول: كان أبوك يحفظ ألف الف حديث، قال حرملة: سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلا أفضل ولا أعلم ولا أفقه من أحمد بن حنبل. وقال علي بن المديني: إن الله أيد هذا الدين بأبي بكر الصديق يوم الردة وبأحمد بن حنبل يوم المحنة- محنة خلق القرآن- توفي في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين. وله سبع وسبعون سنة [٣].

٢ - البخاري شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف، ولد في شوال سنة أربع وتسعين ومائة وأول سماعه للحديث سنة خمس ومائتين وحفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي،وقال محمد بن خميرويه سمعت البخاري يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح، وقال ابن خزيمة ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من البخاري، ت ٢٥٦ه [٤]

١. مسلم بن الحجاج الإمام الحافظ حجة الإسلام أبو الحسين القشيري النيسابوري صاحب التصانيف.

يقال ولد سنة أربع ومائتين، وقال أحمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما قال ابن الشرقي: سمعت مسلما يقول ما وضعت شيئا في كتابي هذا المسند إلا بحجة وما أسقطت منه شيئا إلا بحجة. مات مسلم في رجب سنة إحدى وستين ومائتين وقبره بزار[٥].

- **رابعا: منزلته بين علماء عصره:**

تبوأ الامام ابو بكر بن ابي شيبة مكانة مرموقة، ومنزلة رفيعة بين علماء عصره، حتى انه اهّل للجلوس على نفس السارية التي كان يجلس اليها الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، في مسجد الكوفة، هذه الأسطوانة التي كان يجلس اليها كبار العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، جلس إليها بعد عبد الله بن مسعود، علقمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده سفيان الثوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة. كما ان الخليفة المتوكل، انتدبه مع ثلة من الفقهاء والمحدثين، منهم اخوه عثمان، من أجل أن يجلسوا للناس وأن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية، وأن يحدثوا بالأحاديث في الرؤية، فجلس عثمان بن محمد بن أبي شيبة في مدينة أبي جعفر المنصور، ووضع له منبر واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفا، وجلس ابو بكر بن ابي شيبة في مسجد الرصافة، - وكان اشد تقدما من اخيه عثمان - واجتمع عليه نحوا من ثلاثين ألفا.[٦]

- **خامسا: ثناء العلماء عليه**

قال عنه الخطيب البغدادي: كان متقنا حافظا، مكثرا، صنف المسند والأحكام، والتفسير، وقدم بغداد، وحدث بها. وهو أخو عثمان والقاسم ابني أبي شيبة[٧]. يقول أبو عبيد القاسم بن سلام: ربانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل، وأحسنهم سياقة للحديث وأداء له علي ابن المديني، وأحسنهم وضعا لكتاب ابن أبي شيبة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين قال ابن ابي حاتم سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، فقلت له: يا أبا زرعة، فأصحابنا البغداديون؟ قال: دع أصحابك إنهم أصحاب مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر. وقال صالح بن محمد(المعروف بجزرة): أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي ابن المديني، وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة. أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، قال: حدثني أبي، قال: عبد الله بن محمد بن إبراهيم، وهو ابن أبي شيبة كوفي ثقة، وكان حافظا للحديث.

وقال ابو عبيد القاسم بن سلام: انتهى العلم إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢٢٥/١،سير اعلام النبلاء ٩/ ١٤١،تاريخ بغداد ١٥/ ٦٤٧

(٢) تذكرة الحفاظ ١٩٣/١،تهذيب التهذيب ٥٩/٢، تاريخ الاسلام ٤/ ١١١٠

(٣) تذكرة الحفاظ ٢/ ١٥، مناقب الامام احمد لابن الجوزي/١٦، تاريخ الاسلام ٥/ ١٠١٠، تاريخ بغداد٩٠/٦

(٤)- تذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٤، سير اعلام النبلاء ١٢/ ٣٩٢،

(٥)- تذكرة الحفاظ ١٢٦/٢،سير اعلام النبلاء ٥٥٨/٢١، تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٩.

(٦) -سير اعلام النبلاء ١٢٥/١١، تاريخ بغداد٢٦١/١١

(٧) تاريخ بغداد ٢٦١/١١

فيه، وعلي ابن المديني أعلمهم به، ويحيى بن معين أكتبهم له.[١] وقال ابن حبان في «الثقات»: كان متقنا حافظا دينا، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع. وقال عنه الامام الذهبي: الحافظ عديم النظير الثبت التحرير عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي. وقال عنه ايضا في سير اعلام النبلاء: الإمام، العلم، سيد الحفاظ، وصاحب الكتب الكبار: (المسند)، و (المصنف)، و(التفسير)، أبو بكر العبسي مولاهم، الكوفي. وقال عنه الامام السخاوي: وَكَانَ آيَةً في الْحِفْظ يشبه احْمَد فِي الْمَعْرِفَةِ.[٢]

- **سادسا: وفاته**

ومات عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر العبسي وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين، وكان لا يخضب، وعاش ستة وسبعين سنة[٣].

٢.٢. المطلب الثاني: جهوده العلمية

- **أولاً: مؤلفات ابن أبي شيبة:**

لقد ترك الامام ابو بكر بن ابي شيبة، آثارا علمية كثيرة، ومصنفات متنوعة عديدة، في الفقه والتفسير والحديث والتاريخ، تشهد له بالإمامة والحفظ والضبط والموسوعية وعلو الكعب في شتى علوم الشريعة والتاريخ، قال ابن النديم في الفهرست: عبد الله: ابن محمد بن أبي شيبة من المحدثين المصنفين وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين، وله من الكتب كتاب السنن في الفقه، كتاب التفسير، كتاب التاريخ كتاب الفتن كتاب صفين كتاب الجمل كتاب الفتوح، كتاب المسند في الحديث [٤]. ويرى الشيخ محمد عوامة حفظه الله، ان السنن في الفقه، هو المصنف وان الكتب الخمسة، من كتاب التاريخ الى كتاب الفتوح،هي ابواب من المصنف، اما كتب المصنف والمسند والتفسير فهي كتب مستقلة.

وذكر ابن حجر العسقلاني في كتابه المعجم المفهرس، لابي بكر بن ابي شيبة الكتب الاتية: المصنف، كتاب الايمان، قطعة من تفسيره، كتاب ثواب القرآن، كتاب الاوائل، المسند، جزء فيه التأريخ. [٥].

- **ثانيا: حفظه وسعة معرفته:**

كان امامنا أبو بكر بن ابي شيبة غاية في الحفظ والاتقان، وبحرا من بحور العلم، يضرب به المثل في قوة الحفظ وتمام الضبط، قال الفلاس: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة. وكذا قال أبو زرعة الرازي، قال الذهبي: وكان أبو بكر قوي النفس بحيث إنه استنكر حديثا تفرد به يحيى بن معين، عن حفص بن غياث، فقال: من أين له هذا؟ فهذه كتب حفص، ما فيها هذا الحديث. وكيف لا يكون كذلك وكان يحفظ مائة الف حديث عن ظهر قلب[٦]، وكان عدد من العلماء يجتمعون للتدريس ويقعدون عند الإسطوانة: أبُو بَكْر، وأخوه،ومشكدانة،وعبد الله بن البراد وغيرهم كلهم سكوت إلا أبا بكر فإنه كان يهدر[٧]، وللتدليل على قوة ضبطه وشدة حفظه حفظه ما جاء عن الامام يحيى بن معين امام الجرح والتعديل في زمانه،انه سئل عَنْ سماع أبي بكر بْن أبي شَيْبَة من شَرِيك، فَقَالَ: أبُو بَكْر عندنا صدوق، ولو ادعى السماع من أجلّ من شَرِيك لكان مصدقا فِيهِ، وقد روى له الامامان البخاري ومسلم اكثر من الف وخمسمائة حديث، وكفى بذلك قوة حفظ ومزيد ضبط.[٨]

- **ثالثا: تثبته في الرواية:**

كان الامام ابو بكر بن ابي شيبة متثبتا في الرواية، فاذا جلس للتحديث وخشي ان يخطأ اذا حدّث من حفظه فانه –من ورعه وشدة تحريه – يسرع للتحديث من كتابه، يقول الخطيب البغدادي:حدثني محمد بن إبراهيم مربع الحافظ قال: قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبة فانقلبت به بغداد، ونصب له المنبر في مسجد الرصافة فجلس عليه، فقال من حفظه: حدثنا شريك ثم قال: هي بغداد، وأخاف أن تزل قدم بعد ثبوتها، يا أبا شيبة هات الكتاب. وأبو شيبة هو ابنه واسمه إبراهيم.[٩]

رابعا: جلالة قدره ومعرفته بالرجال:

من المعروف ان الرواة الذين نقلوا لنا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يعدون بالآلاف، ولكن الذين تصدوا للحكم على الرواة جرحا وتعديلا وعلى الاحاديث قبولا وردا، هم قلة لا يتجاوزون المئين من العلماء، ذلك لان الحكم على الرواة يستدعي اطلاعا واسعا ومعرفة كبيرة بهؤلاء الرواة وكل ما يتعلق بهم، من معرفة اسمائهم وضبطها، وكناهم والقابهم وانسابهم، ومعرفة شيوخهم وتلاميذهم والاطلاع على احاديثهم وسبر مروياتهم، والتحقق من ضبطهم وعدالتهم، ومن ثمّ الحكم على هؤلاء الرواة جرحا او تعديلا، وهذا لا يتأتى الا من رزقه الله علما واسعا ومعرفة كبيرة ونفسا طويلا في البحث والمتابعة، ومن هؤلاء الرواة الذين يعتمد على قولهم في الجرح والتعديل الامام ابو بكر بن ابي شيبة، قال الامام الذهبي وهو يذكر من يعتمد قولهم في الجرح والتعديل: وابو بكر بن ابي شيبة العبسي الحافظ صاحب المصنف والمسند وكان اية في الحفظ شبه بأحمد بن حنبل في المعرفة، وقال ايضا: واخوه عثمان وهو دونه في الجلالة وقد صنف المسند ايضا، وكذا قال

---

(١) تاريخ بغداد ٤٣٠/١٣

(٢) المتكلمون في الرجال للسخاوي/ ١٠٤

(٣) تاريخ بغداد ٢٦١/١١، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٥١٧/١

(٤) الفهرست لابن النديم/ ٢٨١

(٥) المعجم المفهرس لابن حجر ارقام (٤٢,٤٩,٣٨١,٣٨٢,٤٢٢,٤٨٤,٦٥٦) وللمزيد ينظر مصنفات ابن ابي شيبة في مقدمة المصنف التي كتبها شيخنا العلامة محمد عوامة حفظه الله.١/١٣-٢٥.

(٦) تهذيب التهذيب ٨٩/١، تهذيب الكمال ١٩٤/١٩،تذكرة الحفاظ١٠٥/٢

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي٢٢٥/١، سير اعلام النبلاء ١٢٤/١١، تهذيب التهذيب١٨/٣

(٨) تاريخ بغداد ٢٦٦/١١، تهذيب التهذيب٤٢٠/٢

(٩) تاريخ بغداد٢٦٢/١١

السخاوي[١]. الا ان امامنا ابن ابي شيبة لم يكن من المكثرين في الحكم على الرواة، وذلك لانشغاله بالتأليف والتصنيف، حيث بلغ عدد الرواة الذين عدّلهم أو جرحهم أقل من ثلاثين راويا، وقد اقتصرت في هذا البحث على الرواة الذين ضعفهم فقط، على اعتبار أن هذا البحث جاء مكملا للبحث الذي سبقه، والذي تناولت فيه الرواة الذين عدّلهم ابن ابي شيبة.

خامسا: معرفته بعلل الحديث:

يعد الامام ابو بكر بن ابي شيبة من كبار المحدثين، يتجلى ذلك في التصانيف الحديثية الكثيرة والكبيرة التي صنفها، منها المسند ومنها المصنف والذي قال فيه محققه الشيخ العلامة محمد عوامة: انه كتاب الكتب، وديوان الدواوين، وجامع الجوامع وهو مكنز الاثار في فقه السلف عامة وفقه اهل الكوفة على وجه الخصوص، ومع هذه المؤلفات الكبيرة التي تعبر عن سعة اطلاع الامام ابو بكر بن ابي شيبة وغزارة علمه بالسنة النبوية الشريفة، الا اني لم اجد الا الشيء اليسير الذي نقل عنه فيما يتعلق بحكمه على الاحاديث وبيان عللها ومعرفة صحيحها من سقيمها ولعل ذلك راجع الى انشغاله بالتصنيف والتدوين والله اعلم.

ومن هذه الأحاديث التي عثرت عليها وكان لابن ابي شيبة رأي فيها ما يأتي:

١ - عن عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث الصقر بن عبد الرحمن، عن ابن إدريس، عن مختار بن فلفل، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: **" باكروا بالصدقة"** الحديث. فقال: سألت أبا بكر بن أبي شيبة عن هذا الحديث في سنة ثلاثين ومائتين فقال: من روى هذا الحديث يحتاج إلى أن يقلع له أربعة أضراس![٢]

٢ -حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ شَيْئًا خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَغْرَبَهُ![٣]

٣ -حدثنا شبابة قال: ثنا ليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله ابن معبد عن ابن عباس عن ميمونة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "صلاة فيه -يعني مسجد المدينة- أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد مكة "قال أبو بكر: ورواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس[٤].

٣. المبحث الثاني: الرواة الضعفاء

١ - إسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد، ويقال أبو إسحاق الكوفي نسيب السدي، وقال عبدان: أنكر علينا أبو بكر بن أبي شيبة أو هناد بن السري ذهابنا إليه. وقال: ذاك الفاسق يشتم السلف.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق. وقال مطين: كان صدوقا.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، كما نقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب. وقال ابن عدي: وصل عن مالك حديثين، وتفرد عن شريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلو في البدعة، وَأَمَّا فِي الرِّوَايَةِ فَقَدِ احْتَمَلَهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ. قال ابن حجر: صدوق يخطيء وقال الذهبي صدوق.[٥]

قلت - الباحث - اولا: لا تعارض بين انكار الإمام ابن ابي شيبة، من الاخذ عنه، وبين اقوال بقية علماء الجرح والتعديل، ذلك لانهم وثقوا الراوي اسماعيل الفزاري، بناء على سبرهم لرواياته، واستقرائهم لاحاديثه، واطلاعهم على كل يخصه مما يعين على الحكم عليه جرحا او تعديلا،وعلى مروياته قبولا او ردا.

---

(١) ذكرمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي/١٨٦، المتكلمون في الرجال للسخاوي /١٠٤

(٢) تاريخ بغداد ٤٦٤/١٠: والحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات وقال: " هَذَا حَدِيث لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، رَوَاهُ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فلفل أَرْبَعَة: أَبُو يُوسُفَ وسيمان بْن عَمْرو وَعبد الأَعْلَى بْن أَبِي الْمسَاوِر وَابْن إِدْرِيس.

فَأَما أَبُو يُوسُفَ فَلَا يعرف ،وَبشر بْن عُبَيْد الرَّاوِي عَنْ أَبِي يُوسُف مُنكر الحَدِيث بيّن الضعْف ،قَالَه ابْن عَدِيّ ،وَأما سُلَيْمَان بْن عَمْرو فَهُوَ أَبُو دَاوُد النَّخعِيّ، وَقَدْ أجمع الْعلمَاء على أَنه كَانَ يَضَعُ الحَدِيث. وَأما عبد الاعلى فَقَالَ يَحْيَى: هُوَ كَذَّاب. وَقَالَ على: لَيْسَ بشئ. وَقَالَ ابْن نمير: مَتْرُوك الحَدِيث، وَأما ابْن إِدْرِيس فَالَّذِي رَوَاهُ عَنهُ الصقر بن عبد الرحمن. قَالَ أَبُو بكر بن أَبِي شَيْبَة: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ: كَانَ كذابا. قَالَ وَلَا أصل لهَذَا الحَدِيث" الموضوعات لابن الجوزي١٥٤/٢، الكامل في ضعفاء الرجال٢/ ١٧٠

(٣) سنن ابن ماجه ٤/ ٥٨٦، قال محققه شيخنا الشيخ شعيب الارنؤوط: إسناده جيد، وقوله في أوله: "الإسبال في الإزار والقميص والعمامة" شاذٌ انفرد به عبد العزيز بن أبي رواد عن سالم بن عبد الله، وخالفه جمهور أصحاب سالم فلم يذكروه في الحديث، قلت : ولعل الامام ابن ابي شيبة حكم بغرابته ،بسبب انفراد عبد العزيز بن ابي رواد بإضافة هذه الزيادة، دون بقية اصحاب سالم وتكون حينئذ شاذة، لانه خالف فيها من هو اولى منه وهم اصحاب سالم بن عبد الله، كما قال الشيخ شعيب رحمه الله والله اعلم.ينظر: نزهة النظر/٧١

(٤) مصنف ابن ابي شيبة ٢٠٢/١٨ ، والحديث رواه مسلم ٢/ ١٠٤ برقم برقم (١٣٩٦)، واحمد في مسنده ٤٤/ ٤٠٨ برقم ٢٦٨٢٦ ، والحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير وقال: وَلا يَصِحُّ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ٣٠٢/١.

(٥) تهذيب التهذيب ١/ ١٧٠، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٥٢٨، الجرح والتعديل ٢/ ١٩٦، الثقات لابن حبان ٨/ ١٠٤، تقريب التهذيب/ ١١٠، الكاشف ١/ ٢٥٠

في حين ان ابا بكر بن ابي شيبة، قد طعن فيه من اجل بدعته، ومن المعروف عند علماء الجرح والتعديل: ان المبتدع اذا كان صادقا امينا، فانه يؤخذ بحديثه، وقد اخرج الشيخان البخاري ومسلم، في صحيحيهما عن كثير ممن رمي بالبدعة كالخوارج، والمرجئة، والقدرية، وغيرهم، بناء على ثبوت صدقتهم وامانتهم، ولقد عقد ابن حجر فصلا مهما في ذلك، في كتابه هدي الساري . ثم ان قول ابن عدي الذي نقلته قبل قليل، خير شاهد على ما اقول.

ثانيا: لم اجد في كتاب الثقات،لابن حبان المطبوع بيننا، لفظة يخطيء،في حق الراوي اسماعيل الفزاري، فلعله وهم وقع فيه الامام ابن حجر، وسبحان الذي لا يخطيء ولا يهم، وما يؤيد ما ذهبت اليه قول الامام الذهبي – وهو من اهل الاستقراء التام في نقد الرجال- قوله صدوق فقط،والله اعلم(١)

٢ - إسحاق بن بشر أبو يعقوب الكاهلي كوفي. سمعت أحمد بْنَ مُحَمد بْنِ سَعِيد يَقُولُ: سَمعتُ الحضرمي يقول: ما سمعت أَبَا بَكْر بْن أبي شَيْبَة، كذَّب أحدا إلا إسحاق بن بشر الكاهلي، فإنه جاز به فقال لي: أبو يعقوب هذا كذاب، وكذا كذبه موسى بن هارون وأبو زرعة الرازي. وقال الفلاس وغيره: متروك. قال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. سمعت إبراهيم بن مُحَمد بن عيسى الجهني يقول: سَمعتُ موسى بن هارون الحمال، يقول: مات إسحاق بن بشر الكاهلي بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومِئَتَيْن كذاب، وكان يخضب(٢)

٣ - بكر بن خنيس، الكوفي العابد، نزيل بغداد. قال ابن أبي شيبة عنه: ضعيف الحديث، وهو موصوف بالرواية والزهد. قال ابن أبي مريم، عن يحيى بن معين: صالح لا بأس به، إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديثه الرقاق.

وقال عباس وغيره عنه: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: سألت ابن المديني عنه فقال:للحديث رجال، وقال ابن عمار الموصلي: ليس بمتروك، وهو شيخ صاحب غزو. وقال أحمد بن صالح المصري، وابن خراش، والدارقطني: متروك.

وقال عمرو بن علي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي: ضعيف. زاد يعقوب: وكان يوصف بالزهد والعبادة. وقال النسائي أيضا: ليس بالقوي..

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: كان رجلا صالحا غزاء، وليس بقوي في الحديث.

قلت: هو متروك الحديث؟ قال: لا يبلغ الترك. وقال أبو داود: ليس بشيء.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وقال الجوزجاني: كان يروي كل منكر، عن كل منكر.

وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، ويحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم، وحديثه في جملة الضعفاء، وليس ممن يحتج بحديثه.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عنه فضعفه. وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث. وقال العقيلي: ضعيف

وقال البزار: ليس بقوي. وقال ابن حبان: روى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وأرخه الذهبي في حدود السبعين ومائة. ونقل عن الدارقطني قوله: متروك، وقال ابن حجر فيه: صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان، وتعقب العالمان الفاضلان الشيخ شعيب الارنؤوط ود. بشار عواد، ابن حجر في حكمه وقالا: بل: ضعيف، ضعَّفه يحيى بن معين، وعليُّ بن المديني، وعمرو بن علي الفَلَّاس، ويعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسي، والنسائي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن عدي. وقال أحمد بن صالح، وابن خِراش، والدارقطني، والجوزقاني: متروكٌ. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال أبو زُرْعة: ذاهب، وضعَّفه العقيلي، وأبو العَرَب القيرواني، وأبو القاسم البلخي. وقال ابنُ حبان في "المجروحين": يروي عن البصريين والكوفيين أشياءَ موضوعةً يَسبقُ إلى القلب أنه المتعمِّدُ لها. وقال الذهبي: واهٍ. فمن أين جاءه الصِّدق؟ !، وهو كما قالا والله اعلم(٣)

٤ - سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ يُعْرَفُ بِالشَّاذَكُونِيِّ بصري، يُكَنَّى أبا أيوب،قال فيه ابن عدي: حافظ ماجن عندي ممن يسرق الحديث. وقال ايضا: وتكلم في الشاذكوني يَحْيَى بْن مَعِين، وأَبُو بكر بْن أبي شيبة، قال البخاري: فيه نظر. وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه.

وقال عبدان الأهوازي: معاذ الله أن يتهم، إنما كانت كتبه قد ذهبت، فكان يحدث من حفظه. وقال ابن عدي: كان أبو يعلى، والحسن بن سفيان إذا حدثا عنه يقولان

حدثنا سليمان أبو أيوب لم يزيدا فيدلسانه ويسترانه، قال ابو حاتم الرازي: سليمان الشاذكوني ليس بشئ، متروك الحديث وترك حديثه ولم يحدث عنه

(١) هدي الساري / ٤٥٩– ٤٦٠، نزهة النظر/١٣٨ بتحقيق د. نور الدين عتر، وانظر مقدمة كتاب تحرير تقريب التهذيب للشيخين الفاضلين ، شعيب الارناؤوط ود.بشار عواد ٣٥/١

١ – الكامل في ضعفاء الرجال ٥٥٥/١، ميزان الاعتدال ١٨٦/١، تاريخ بغداد ٣٣٩/٧، الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢٥٧/١

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٣، ميزان الاعتدال ٣٤٤/١، المجروحين لابن حبان ٢٢٣/١، الجرح والتعديل ٣٨٤/٢، الضعفاء والمتروكون للنسائي/ ٢٤، تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري٢٧٩/٣، احوال الرجال للجوزجاني/١٨١،الضعفاء للعقيلي١٤٨/١ تقريب التهذيب/ ١٢٦، ديوان الضعفاء للذهبي/ ٥٢، تحرير تقريب التهذيب١٨١/١

وقال النسائي: ليس بثقة. وساق له ابن عدي أحاديث خولف فيها، ثم قال: وللشاذكوني حديث كثير مستقيم، وهو من الحفاظ المعدودين، ما أشبه أمره بما قال عبدان: يحدّث حفظا فيغلط.(١)

قلت- الباحث- يبدو لي من خلال ما تقدم،ان الشاذكوني هذا كان يحدث من كتبه اول الامر، وكان حديثه مستقيما، ولكن حينما ذهبت كتبه، واخذ يحدث من حفظه وقع باخطاء كبيرة، واغلاط فاحشة،لا تحتمل، وهذا ما دعا علماء الجرح والتعديل، الى رد روايته وعدم قبولها، والله اعلم.

٥- عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري القاضي. وقال ابن أبي شيبة: روى عن أيوب، وعكرمة. وكان ينسب إلى القدر، روى أحاديث مناكير. قال علي ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: عباد بن منصور كان قد تغير؟ قال: لا أدري إلا أنا حين رأيناه نحن كان لا يحفظ، ولم أر يحيى يرضاه.

وقال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان: قال جدي: عباد ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، يعني القدر. وقال الدوري، عن ابن معين: ليس بشيء، وكان يرمى بالقدر،

وقال أبو حاتم: كان ضعيف الحديث، يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بحجة.

وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: هو في جملة من يكتب حديثه. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: حديثه ليس بالقوي، ولكنه يكتب. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وقال مهنا، عن أحمد: كانت أحاديثه منكرة، وكان قدريا، وكان يدلس، وقال أبو بكر البزار: روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه. وقال العجلي: لا بأس به، يكتب حديثه، وقال مرة: جائز الحديث. وقال ابن سعد: هو ضعيف عندهم، وله أحاديث منكرة.

وقال الجوزجاني: كان يرى برأيهم، وكان سيئ الحفظ، وتغير أخيرا، وقال ابن سعد: هو ضعيف عندهم، وله أحاديث منكرة. وقال الذهبي: ضعيف وقال النسائي ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوقٌ، رُمِيَ بالقَدَر، وكان يُدلِّس وتغير بأخَرَة،

وتعقب الامام ابن حجر، الشيخان شعيب الاناؤوط وبشار عواد فقالا: بل: ضعيفٌ، ضعَّفه يحيى بن معين، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، والعقيلي، وأبو داود، والنسائي، وابن سعد، وأبو بكر بن أبي شيبة، ووهب بن جرير، وعلي بن المديني، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان. ولا نعرف في توثيقه أو تحسين الرأي فيه سوى قول يحيى بن سعيد القطَّان الذي رواه عنه حفيده أحمد بن محمد بن يحيى سعيد - وهو صدوقٌ -: "عباد بن منصور ثقةٌ لا ينبغي أن يُترك حديثه لِرأي أخطأ فيه - يعني القدر -". لكن قال علي بن المديني: "قلت ليحيى بن سعيد: عباد بن منصور كان تغيَّر؟ قال: لا أدري، إلا أنا حين رأيناه نحن كان لا يحفظ، ولم أر يحيى يرضاه". فهذا بحكم المُجمع على تضعيفه،حتى وإن صح عن يحيى بن سعيد، تحسين الرأي فيه، وذلك لسوء حفظه وتغيره وتدليسه.(٢)

٦- عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي، أبو سعيد الكوفي. وقال ابن عدي: سمعت عبدان يذكر عن أبي بكر بن أبي شيبة، أو هناد بن السري، أنهما أو أحدهما فسقه، ونسبه إلى أنه يشتم السلف. وقال ايضا:وروى أحاديث أنكرت عليه في الفضائل، والمثالب.

ذكر الخطيب البغدادي:أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخرا. وقال الدارقطني: مبتدع داعية الى بدعته،صدوق،وقال بن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك، وسئل ابن حاتم الرازي عنه فقال: كوفي شيخ، قال البخاري: مات سنة خمسين ومائتين ، قال ابن حجر: صدوق،حديثه في البخاري مقرون،بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك من العاشرة.(٣)

٧- محمد بن الفرات التميمي، ويقال: الجرمي، أبو علي الكوفي. وقال أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن عمار: كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث رماه أحمد بالكذب.

وقال الآجري، عن أبي داود: روى عن محارب أحاديث موضوعة منها عن ابن عمر في شاهد الزور. وقال النسائي والأزدي: متروك الحديث. وقال النسائي مرة: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة: كوفي ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث،يروي عن أبي إسحاق أحاديث منكرة. وقال ابن عدي: الضعف على ما يرويه بيّن..

وضعفه الدارقطني، وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال الساجي: منكر الحديث. وقال أبو نعيم الأصبهاني: متروك. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بشيء، وقال ابن حزم: ضعيف بالاتفاق، وقال ابن حجر: كذبوه.(٤)

٨- محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي، ويقال: المروزي، سكن بخارى. رماه ابن أبي شيبة، بالكذب، وقال الدارقطني: ضعيف.

---

(١) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٩٩، الجرح والتعديل ١١٥/٤، تاريخ الاسلام للذهبي٨٢٩/٥، ميزان الاعتدال٢/ ٢٠٥، تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري٤/ ١٢٨،و١٤٢

(٢)– تهذيب التهذيب ٢٨٢/٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٦٩/٩،احوال الرجال للجوزجاني/١٩٠، الثقات للعجلي/٢٤٧ ، الكاشف ٥٣٢/١، تقريب التهذيب/٢٩١، تحرير تقريب التهذيب٢/ ١٨١

(٣) تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢،المجروحين لابن حبان١٦٣/٢، الجرح والتعديل ٦/ ٨٨، تاريخ البخاري الكبير٤٤/٦،تقريب التهذيب/٢٩١

(٤) –تهذيب التهذيب٦٧٣/٣، الكامل لابن عدي٣١٦/٧، الجرح والتعديل ٨/ ٦٠، تقريب التهذيب/٥٠١

وقال مَرَّةً: متروك.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

وقال ابن عدي: وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه.

وقال عبد السلام بن عاصم: سمعت إسحاق بن سليمان، وسئل عن حديث من أحاديثه، قال: تسألوني عن حديث الكذابين.

وقال صالح بن الضريس: سمعت يحيى بن الضريس يقول لعمرو بن عيسى: ألم أنهك عن حديث هذا الكذاب. وقال الخطيب: سكن بخارى، وحدث بها بمناكير، وأحاديث معضلة.

قال أبو عبد الله الوراق: مات سنة ثمانين ومائة. وقال البخاري: سكتوا عنه، سكن بخارى .

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وقال الحاكم أبو عبد الله: روى عن أبي إسحاق، وداود بن أبي هند أحاديث موضوعة. وقال الذهبي: تركوه، وقال ابن حجر: كذبوه من الثامنة١

٩ - مُحَمد بْن يزيد بن رفاعة أبو هشام كوفي قاضي بغداد. سمعت عبدان يقول:كنا مَعَ أَبي بكر بْن أبي شيبة فِي جِنازَة بن البراد، فأقبل أبُو هشام الرفاعي مخضوب اللحية فقلت لأبي بكر ما تقول فِي أبي هشام قَالَ: ألا ترون إليه ما أحسن خضابه، قال ابو حاتم الرازي: سئل ابن نمير عن ابى هشام الرفاعي قال: كان اضعفنا طلبا واكثرنا غرائب، وعن ابن ابي حاتم قال: سألت ابى عنه فقال: ضعيف يتكلمون فيه، هو مثل مسروق بن المرزبان. وسئل ابو حاتم عن مسروق بن المرزبان فقال: ليس بقوي يكتب حديثه.

قال البُخاريّ: حَدَّثنا أبُو هشام الرفاعي يتكلمون فيه.

قَالَ ابن عدي: وقد أنكر عَلَى أبي هشام الرفاعي أحاديث، عَن أبي بَكْر بْن عَيَّاش، عن ابن إدريس وغيرهما عن مشايخ الكوفة يطول ذكرهم. عن حسين بن إدريس: سألت أبا عثمان وحدي عن أبي هشام الرفاعي فقال: لا تخبر هؤلاء. إنه يسرق حديث غيره فيرويه.

قلت: أعلى وجه التدليس أو على وجة الكذب..؟.

فقال: كيف يكون تدليساً وهو يقول: ثنا الحسين.

ونقل ابن عدي عن يَحْيى الحماني انه سمع حديثا فقَالَ لاحدهم: ألقه على كل أحد، ولا تلقه عَلَى أبي هشام الرفاعي فيبلعه.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف.

وقال البرقاني: ثقة، أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح.،وقال العجلي في كتابه الثقات: أبو هشام الرفاعي: "كوفي"، لا بأس به، صاحب قرآن، قرأ على سليم، وولي قضاء المداين.(١)

قلت - الباحث- من خلال استعراض اقوال علماء الجرح والتعديل، يتبين لنا ان الراوي ضعيف جدا، بل كان يسرق حديث غيره فينسبه الى نفسه، ومن كان هكذا حاله فلا يحتج به ولا كرامة، ويبدو لي ان الامام ابابكر بن ابي شيبة،لم يصرح بتجريحه، وانما عبّرعن ذلك بعبارة يفهمها السائل،وذلك لافتضاح امره، وشيوع كذبه بين الناس والله اعلم.

أمّا ماورد من تعديل بعض العلماء لابي هشام الرفاعي، فلا ادري ما هو المستند الذي استندوا اليه، لان الذين جرّحوه كان جرحهم مفسرا، وما كان هذا حاله فلا يقبل التعديل فيه حينئذ ابدا، وهذا هو رأي الائمة من حفاظ الحديث(٢).

١٠ - واصل بن السائب الرقاشي، أبو يحيى البصري. قال أبو بكر بن أبي شيبه: ضعيف.

قال أبو داود عن يحيى بن معين: ليس بشيء؛ وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث مثل أشعث بن سوار وليث بن أبي سليم؛ وقال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات. وقال الترمذي بعد أن أخرج حديثه: ليس إسناده بالقوي. وقال يعقوب بن سفيان والساجي: منكر الحديث، وقال الازدي: متروك الحديث، وقال يعقوب أيضا والدارقطني، وابن حبان: ضعيف.

وقال البزار: حدث بالكوفة أحاديث لم يتابع عليها وهو لين، وقال الذهبي: واه، وقال ابن حجر: ضعيف، قال السراج: مات سنة أربع وأربعين ومائة.(٣)

١١ - يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني.روى عن ابيه؛ قال أبو بكر بن أبي شيبة: كان غير ثقة في الحديث. قال أبو حاتم: كان ابن عيينة يضعفه. وقال البخاري: تركه يحيى القطان، وكان ابن عيينة يضعفه..

وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، سمع منه يحيى القطان فوهب صحيفته وما روى عنه شيئا حتى مات. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: منكر الحديث ليس بثقة. وقال مرة: أحاديثه مناكير ولا يعرف هو ولا أبوه.

---

(١) الكامل لابن عدي٥٢٨/٧، الجرح والتعديل٨/ ١٢٩، ٣٩٧، التاريخ الاوسط للبخاري٣٨٧/٢، تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين/١٧٠،الثقات للعجلي/٤١٦،الثقات لابن حبان ٩/ ١٠٩

(٢) -ينظر تفصيل ذلك في كتاب الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، للامام ابي الحسنات اللكنوي/٧٩، ٩٣.

(٣) تهذيب التهذيب ٤ /٣٠١، الجرح والتعديل ٣٠/٩، التاريخ الكبيرللبخاري ٨/ ١٧٣،جامع الترمذي ٥١٠/٤، الكامل لابن عدي ٣٧٢/٨، الكاشف٣٤٦/٢، تقريب التهذيب /٥٧٩

وقال أبو داود: سألت أحمد عنه فقال: أحاديثه مناكير وأبوه لا يعرف.

وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: ترك يحيى القطان يحيى بن عبيد الله، وكان أهلا لذاك. وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال الجوزجاني: أبوه لا يعرف وأحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ضعيف الحديث منكر الحديث جدا، ونهاني أن أكتب حديثه، وقال: لا يشتغل به. وقال النسائي: ضعيف لا يكتب حديثه وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن حبان: يروي عن أبيه ما لا أصل له وأبوه ثقة، فسقط الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: وفي بعض ما يرويه ما لا يتابع عليه؛ وقال أبو موسى محمد بن المثنى: حدث عنه يحيى القطان ثم تركه وكذا قال البزار.

وقال مسلم بن الحجاج: ساقط متروك الحديث؛ وقال النسائي في موضع آخر: متروك الحديث. قال شُعْبَة: رأيت يَحْيى بن عُبَيد الله التيمي يصلى صلاة لا يقيمها، فتركت حديثه؛ وقال الساجي: يجوز في الزهد وفي الرقائق وليس هو بحجة في الأحكام.

وقال الحاكم أبو عبد الله: روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة أكثرها مناكير؛ وقال في موضع آخر: يضع الحديث. وقال يعقوب الفسوي: وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا رَوَى عَنْ ثِقَةٍ.

وقال البخاري في التاريخ الصغير: لم يدرك أنس بن سيرين، وحديثه عن حفصة بنت سيرين خطأ، وقال ابن حجر: متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع.(١)

قلت- الباحث- مما تقدم يتبين لنا، ان يحيى بن عبيد الله التيمي، ساقط تالف، ولا ادري كيف قبله الساجي(٢) في الزهد والرقائق.، وقول يعقوب الفسوي فيه: وهو لا بأس به اذا حدث عن ثقة، مع كل الذي قيل فيه، من كبار العلماء وأئمة المحدثين.!!

١٢- يحيى بن يمان العجلي أبو زكريا الكوفي. وقال ابن أبي شيبة: كان سريع الحفظ سريع النسيان، وقال زكريا الساجي: ضعفه أحمد، وقال: حدث عن الثوري بعجائب، وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: ليس بحجة.

وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ليس بثبت، لم يكن يبالي أي شيء حدث، كان يتوهم الحديث، قال: وقال وكيع: هذه الأحاديث التي يحدث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث الثوري، وقال يحيى بن معين، في رواية الدوري عنه: رُبمَا عارضت بأحَادِيث يحيى بن يمَان أحَادِيث النَّاس فَمَا خَالف فِيهَا النَّاس ضربت عَلَيْهِ.

وقال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: أرجو أن يكون صدوقا؛ وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: ليس به بأس؛ وقال عبد الله بن علي ابن المديني عن أبيه: كان قد فلج فتغير حفظه. وقال يعقوب بن شيبة: كان صدوقا كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وهو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة عنه.

وقال الآجري عن أبي داود: يخطئ في الأحاديث ويقلبها. وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما اخطأ، وكان متقشفا.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يعتمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه. وقال العجلي: كان من كبار أصحاب الثوري، وكان ثقة جائز الحديث متعبدا معروفا بالحديث صدوقا، إلا أنه فلج بآخره فتغير حفظه، وكان فقيرا صبورا.

وقال يعقوب بن شيبة أيضا: يحيى بن يمان،ثقة أحد أصحاب سفيان وهو يخطئ كثيرا في حديثه، قال الذهبي: صدوق فلج فساء حفظه،قال وكيع: ما كان أحد أحفظ منه يحفظ في المجلس خمسمائة حديث . قال ابن حجر في التقريب: صدوق عابد يخطىء كثيرا وقد تغير من كبار التاسعة مات سنة تسع وثمانين، وتعقب العلامتان الشيخ شعيب الارناؤوط ود. بشار عواد الامام ابن حجرفقالا: بل: ضعيفٌ يُعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعّفه أحمد، والنسائي، وابن نمير، واختلف فيه قول يحيى فضعفه مرة، وقال مرة: ليس به بأس(٣)

قلت -الباحث- الذي يبدو لي ان يحيى بن يمان العجلي، كان صدوقا في بداية امره، ولكنه حينما تغير بسبب مرض الفالج الذي اصيب به، اخذ يخطيء كثيرا،اوأنه كما قال الإمام ابوبكر بن ابي شيبة، انه سريع الحفظ سريع النسيان،فيحدث من حفظه فيقع باخطاء كبيرة واغلاط فاحشة لا تحتمل.

---

(١) تهذيب التهذيب٤/ ٣٧٥،تقريب التهذيب/ ٥٩٤،تاريخ البخاري الكبير٨/ ٢٩٥، الضعفاء الصغيرللبخاري/ ١٤٠، المجروحين لابن حبان٢/٤٧٣، الكامل لابن عدي٩/ ٣١، المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ١٥٢

(٢) الساجي هو: الإمام الحافظ محدث البصرة أبو يحيى زكريا بن يحيى، جمع وصنف، وله كتاب جليل في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن. ت ٣٠٧ للهجرة، تذكرة الحفاظ٢/ ٢٠٠، والفسوي هو:الحافظ الإمام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي صاحب التاريخ الكبير والمشيخة، توفي ٢٧٧للهجرة. تذكرة الحفاظ٢/١٢٢.

(٣) -تهذيب التهذيب٤/ ٤٠٢،الكامل ٩/ ٩١، الثقات للعجلي/٤٧٧، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٥٥، تقريب التهذيب/ ٥٩٨، الكاشف ٢/٣٧٩، سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين/٤٣٧، تحرير تقريب التهذيب٤/١٠٥

قلت: وهذا يفسر اختلاف اقوال الامام يحيى بن معين فيه، علما بأن اختلاف اقوال الامام يحيى، تعد ظاهرة عنده، وترجع لاسباب عديدة، ذكرتها في كتابي: الامام يحيى بن معين ومكانته بين علماء الجرح والتعديل.(١)

٤. الخاتمة:

وبعد الإنتهاء من هذا البحث فإني قد توصلت إلى النتائج الاتية:

١ - ولد الأمام ابو بكر بن ابي شيبة سنة ١٥٩هـ وتوفي سنة ٢٣٥هـ.

٢ - يعد الإمام أبو بكر بن ابي شيبة من كبار المحدثين، وأعلام المصنفين من خلال مؤلفاته الكبيرة والكثيرة، لاسيما وإنه عاش في العصر الذهبي للسنة النبوية الشريفة ألا وهو القرن الثالث الهجري.

٣ - نشأ أبو بكر بن أبي شيبة في عائلة علمية، وتقلد كل من ابيه وجده منصب القضاء، وكان أخواه عثمان والقاسم من علماء الحديث، ولاسيما عثمان الذي يعد من العلماء الذين تعتمد اقوالهم في الجرح والتعديل، كما كان ابنه ابراهيم من اهل العلم والفضل.

٤ - يعد كتابه المصنف،احد كتب السنة النبوية المهمة، الجامع لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، والجامع لفقه الصحابة والتابعين، رضي الله عنهم اجمعين.

٥ - كان الإمام أبو بكر بن أبي شيبة، اضافة الى معرفته بالرواة جرحا وتعديلا، كذلك كان عارفا بما يتعلق بضبط اسماء الرواة، ونسبهم وولاداتهم ووفياتهم وغير ذلك،كما كانت له معرفة بعلل الحديث.

٦ - بلغ عدد الرواة الذين ضعّفهم ابو بكر من خلال البحث والاستقراء ١٢ راويا

٧ - يعد الامام ابوبكراحد الائمة، الذين يعتمد على اقوالهم في الجرح والتعديل وكتب الجرح والتعديل الكبيرة والمشهورة تنقل وتعتمد اقواله في ذلك، رغم قلة الاقوال التي نقلت عنه، اذ قد عرف بالتأليف والتصنيف، اكثر مما عرف بالجرح والتعديل.

٧ - اتضح لنا أن اقوال ابن ابي شيبة في التضعيف، لم تخرج عن اقوال علماء عصره، كالأئمة احمد بن حنبل ويحيى من معين وعلي بن المديني وغيرهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) الامام يحيى بن معين ومكانته بين علماء الجرح والتعديل/ ٣٤١- ٣٦٤.
وَالْفَالِجُ: مَرَضٌ يَحْدُثُ فِي أَحَدِ شِقَّيْ الْبَدَنِ طُولًا فَيُبْطِلُ إحْسَاسَهُ وَحَرَكَتَهُ وَرُبَّمَا كَانَ فِي الشِّقَّيْنِ وَيَحْدُثُ بَغْتَةً. المصباح المنير للفيومي٢/٤٨٠

المصادر والمراجع

- القران الكريم

١ - أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ، ط١ دار ابن حزم ٢٠٠٢،

٢ - الإمام يحيى بن معين ومكانته بين علماء الجرح والتعديل. د. أحمد عواد جمعة الكبيسي دار العصماء، دمشق ط١ /٢٠١٩

٣ - تأريخ بغداد، تأريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواريها، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي . بيروت، ط٢٠٠٢/١

٤ - تأريخ مولد العلماء ووفياتهم المؤلف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي (ت ٣٧٩هـ) المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط١/ ١٤١٠ه

٥ - التأريخ الكبير، للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. ب. ت

٦ - تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عوّاد معروف، دار الغرب الاسلامي- بيروت ط١ ٢٠٠٣

٧ - التأريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، ابو بكر بن ابي خيثمة(ت ٢٧٩ هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هَلَل، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط١/ ٢٠٠٤

٨ - التأريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين - رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه دراسة وترتيب وتحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١/ ١٩٧٩

٩ - تأريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واريها وأهلها، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ) دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع/ ١٩٩٥

١٠ - تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨

١١ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ ١٩٨٠-١٩٩٢

١٢ - تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (٧٣٣ هـ - ٨٥٢ هـ) باعتناء: إبراهيم الزيبق، عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١/ ٢٠١٤

١٣ - تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١/ ١٩٨٦

١٤ - الثقات، للإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١ / ١٩٧٣

١٥ - تأريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ) دار الباز ط١/ ١٩٨٤

١٦ - تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ إبن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) المحقق: صبحي السامرائي [ت ١٤٣٤ هـ] الدار السلفية، الكويت / ١٩٨٤.

١٧ - سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥

١٨ - سنن إبن ماجه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣هـ)

المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١/ ٢٠٠٩.

١٩ - صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير - دمشق، ط٥/ ١٩٩٣.

٢٠ - الطبقات الكبير، المؤلف: محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ) المحقق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي القاهرة،ط١ / ٢٠٠١

٢١ - الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت ط١/١٩٨٤

٢٢ - العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢/.٢٠٠١

٢٣ - فتح الباري بشرح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ] قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب [ت ١٣٨٩ هـ] المكتبة السلفية، مصر، ط١،/١٣٨٠ه.

٢٤ - فتح الباب في الكنى والألقاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،مكتبة الكوثر - الرياض – ط١/١٩٩٦

٢٥ - الفهرست، المؤلف: أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم [ت ٣٨٠ هـ] قابله بأصوله وأعده للنشر: أيمن فؤاد سيد، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، لندن – إنجلترا، ط٢/٢٠١٤ الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م

٢٦ - الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية –بيروت-ط١-١٩٩٧

٢٧ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون المؤلف: مصطفى عبد الله القسطنطيني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة (١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ = ١٦٠٩ - ١٥٦٧ م) حققه وعلق عليه: إكمال الدين إحسان أوغلي - بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، لندن – إنجلترا، ط١-٢٠٢١

٢٨ - الكفاية في علم الرواية، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) صححه: أبو عبدالله السورقي، قابله: إبراهيم حمدي المدني، الناشر: جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٥٧ هـ

٢٩ - المجروحين من المحدثين، للإمام إبن حبان البستي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي [ت ١٤٣٣ هـ] الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١-٢٠٠٠

٣٠ - المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المحقق: محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة ط١-١٩٩٨

٣١ - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث») المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)

المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر – بيروت، ط٤ - ١٩٩٠

٣٢ - المتكلمون في الرجال (مطبوع ضمن مجموعة «أربع رسائل في علوم الحديث») المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر – بيروت، ط٤ - ١٩٩٠

٣٣ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢ -١٣٩٢ه

٣٤ - الموضوعات، المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط١ -١٩٦٦

٣٥ - المصنّف، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) المحقق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري، الناشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، ط١ -٢٠١٥

٣٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] - عادل مرشد – وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١ -٢٠٠١

References

1. Imam Yaḥyā ibn Maʿīn and His Status among the Scholars of al-Jarḥ wa al-Taʿdīl, by Dr. Aḥmad ʿAwwād Jumʿa al-Kubaysī. Dār al-ʿIṣmā’, Damascus, 1st ed., 2019.

2. Tārīkh Baghdād (History of Baghdad): The History of the City of Peace and Accounts of Its Ḥadīth Scholars and Residents, by Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit al-Khaṭīb al-Baghdādī (392–463 AH). Edited, verified, and annotated by Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut, 1st ed., 2002.

3. The History of the Births and Deaths of Scholars, by Abū Sulaymān Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Rabīʿa ibn Sulaymān ibn Khālid ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Zibr al-Rabʿī (d. 379 AH). Edited by Dr. ʿAbd Allāh Aḥmad Sulaymān al-Ḥamad. Dār al-ʿĀṣima, Riyadh, 1st ed., 1410 AH.

4. al-Tārīkh al-Kabīr (The Major History), by Imām Muḥammad ibn Ismāʿīl ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīra al-Bukhārī (d. 256 AH). Published by Dā’irat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyya, Hyderabad–Deccan, under the supervision of Muḥammad ʿAbd al-Muʿīd Khān, n.d.

5. Tārīkh al-Islām wa Wafayāt al-Mashāhīr wa al-Aʿlām (History of Islam and Deaths of Notable Figures), by Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited and annotated by Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut, 1st ed., 2003.

6. al-Tārīkh al-Kabīr, Known as Tārīkh Ibn Abī Khaythama – Volume Three, by Abū Bakr ibn Abī Khaythama (d. 279 AH). Edited by Ṣalāḥ ibn Fatḥī Hallāl. al-Fārūq al-Ḥadītha Publishing, Cairo, 1st ed., 2004.

7. Historical Reports from Abū Zakariyyā Yaḥyā ibn Maʿīn, narrated by Abū al-Faḍl al-ʿAbbās ibn Muḥammad ibn Ḥātim al-Dūrī; studied, arranged, and edited by Dr. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf. Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Mecca, 1st ed., 1979.

8. History of the City of Damascus and the Merits of Its Inhabitants, by Abū al-Qāsim ʿAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh ibn ʿAbd Allāh al-Shāfiʿī, known as Ibn ʿAsākir (499–571 AH). Edited by Muḥibb al-Dīn Abū Saʿīd ʿUmar ibn Gharāma al-ʿAmrawī. Dār al-Fikr, 1995.

9. Tadhkirat al-Ḥuffāẓ (Memorial of the Ḥadīth Masters), by Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-

Dhahabī (d. 748 AH). With marginal notes by Zakariyyā ʿUmayrāt. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1998.

10. Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl, by Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj Yūsuf al-Mizzī (654–742 AH). Edited by Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Muʾassasat al-Risāla, Beirut, 1st ed., 1980–1992.
11. Tahdhīb al-Tahdhīb, by Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (733–852 AH). Edited by Ibrāhīm al-Zaybaq and ʿĀdil Murshid. Muʾassasat al-Risāla, Beirut, 1st ed., 2014.
12. Taqrīb al-Tahdhīb, by Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH). Edited by Muḥammad ʿAwwāma. Dār al-Rashīd, Syria, 1st ed., 1986.
13. al-Thiqāt (Reliable Narrators), by Muḥammad ibn Ḥibbān al-Bustī (d. 354 AH). Published by Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyya, Hyderabad–Deccan, 1st ed., 1973.
14. Tārīkh al-Thiqāt, by Abū al-Ḥasan Aḥmad ibn ʿAbd Allāh al-ʿIjlī al-Kūfī (d. 261 AH). Dār al-Bāz, 1st ed., 1984.
15. Tārīkh Asmāʾ al-Thiqāt, by Abū Ḥafṣ ʿUmar ibn Aḥmad ibn Shāhīn (d. 385 AH). Edited by Ṣubḥī al-Sāmarrāʾī. al-Dār al-Salafiyya, Kuwait, 1984.
16. Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, by al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by a team under the supervision of Shuʿayb al-Arnāʾūṭ. Muʾassasat al-Risāla, 3rd ed., 1405 AH / 1985.
17. Sunan Ibn Mājah, by Muḥammad ibn Yazīd Ibn Mājah al-Qazwīnī (209–273 AH). Edited by Shuʿayb al-Arnāʾūṭ et al. Dār al-Risāla al-ʿĀlamiyya, 1st ed., 2009.
18. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, by Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Bukhārī. Edited by Muṣṭafā Dīb al-Bughā. Dār Ibn Kathīr, Damascus, 5th ed., 1993.
19. al-Ṭabaqāt al-Kubrā, by Muḥammad ibn Saʿd al-Zuhrī (d. 230 AH). Edited by Dr. ʿAlī Muḥammad ʿUmar. Maktabat al-Khānjī, Cairo, 1st ed., 2001.
20. al-Ḍuʿafāʾ al-Kabīr, by Abū Jaʿfar Muḥammad ibn ʿAmr al-ʿUqaylī (d. 322 AH). Edited by ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalʿajī. Dār al-Maktaba al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st ed., 1984.
21. al-ʿIlal wa Maʿrifat al-Rijāl, by Aḥmad ibn Ḥanbal (d. 241 AH). Edited by Waṣī Allāh ibn Muḥammad ʿAbbās. Dār al-Khānī, Riyadh, 2nd ed., 2001.
22. Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, by Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (773–852 AH). al-Maktaba al-Salafiyya, Egypt, 1st ed., 1380 AH.
23. Fatḥ al-Bāb fī al-Kunā wa al-Alqāb, by Muḥammad ibn Isḥāq ibn Mandah (d. 395 AH). Edited by Naẓar Muḥammad al-Fāryābī. Maktabat al-Kawthar, Riyadh, 1st ed., 1996.
24. al-Fihrist, by Muḥammad ibn Isḥāq al-Nadīm (d. 380 AH). Edited by Ayman Fuʾād Sayyid. al-Furqān Foundation, London, 2nd ed., 2014.
25. al-Kāmil fī Ḍuʿafāʾ al-Rijāl, by Ibn ʿAdī al-Jurjānī (d. 365 AH). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st ed., 1997.
26. Kashf al-Ẓunūn ʿan Asāmī al-Kutub wa al-Funūn, by Ḥājjī Khalīfa (1609–1657 CE). Edited by Ekmeleddin İhsanoğlu and

Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. al-Furqān Foundation, London, 1st ed., 2021.

27. al-Kifāya fī ʿIlm al-Riwāya, by al-Khaṭīb al-Baghdādī (d. 463 AH). Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyya, Hyderabad, 1st ed., 1357 AH.
28. al-Majrūḥīn min al-Muḥaddithīn, by Ibn Ḥibbān al-Bustī. Edited by Ḥamdī ʿAbd al-Majīd al-Salafī. Dār al-Ṣumayʿī, Riyadh, 1st ed., 2000.
29. al-Muʿjam al-Mufahras li-Asānīd al-Kutub al-Mashhūra, by Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH). Edited by Muḥammad Shakūr al-Mayyādīnī. Muʾassasat al-Risāla, 1st ed., 1998.
30. Those Whose Judgments in al-Jarḥ wa al-Taʿdīl Are Relied Upon, by al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by ʿAbd al-Fattāḥ Abū Ghudda. Dār al-Bashāʾir, Beirut, 4th ed., 1990.
31. al-Mutakallimūn fī al-Rijāl, by al-Sakhāwī (d. 902 AH). Edited by ʿAbd al-Fattāḥ Abū Ghudda. Dār al-Bashāʾir, Beirut, 4th ed., 1990.
32. al-Minhāj Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim, by Yaḥyā ibn Sharaf al-Nawawī (d. 676 AH). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, 2nd ed., 1392 AH.
33. al-Mawḍūʿāt, by Ibn al-Jawzī (d. 597 AH). Edited by ʿAbd al-Raḥmān Muḥammad ʿUthmān. al-Maktaba al-Salafiyya, Medina, 1st ed., 1966.
34. al-Muṣannaf, by Abū Bakr Ibn Abī Shayba (d. 235 AH). Edited by Saʿd ibn Nāṣir al-Shathrī. Dār Kunūz Ishbīliyā, Riyadh, 1st ed., 2015.
35. Musnad Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, edited by Shuʿayb al-Arnāʾūṭ et al., supervised by ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī. Muʾassasat al-Risāla, 1st ed., 2001